

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية

روما، 6-10/6/2005

## مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

### آخر التطورات بشأن خطة الإدارة لبرنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين 2004-2005

\* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2005/6-E/1**

11 April 2005  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب الميزانية (OEDB): Ms G. Casar رقم الهاتف: 066513-2885

موظف رئيسي بمكتب الميزانية (OEDB): Ms K. Muiu-Heinemann رقم الهاتف: 066513-2771

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## ملخص

هذه الوثيقة هي رابع مذكرة تتضمن أحدث المعلومات عن تنفيذ خطة الإدارة؛ وقد عرضت المذكرة الأولى على المجلس التنفيذي في مايو/ أيار 2004، والثانية في أكتوبر/ تشرين الأول 2004، والثالثة في يناير/ كانون الثاني 2005.

وقد زاد مستوى العمليات المقدر من حيث الحجم بنسبة 20 في المائة، أي من 8.97 مليون طن متري إلى 10.7 مليون طن متري. وفيما يخص النفقات، تفيد التقديرات أن برنامج العمل سيزداد بنسبة 44 في المائة، أي من 4.7 مليار دولار أمريكي إلى 6.7 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة 0.6 مليار دولار أو 15 في المائة عن تقرير شهر يناير/ كانون الثاني.

تعتزم الأمانة في الوقت الحاضر، إبقاء نفقات دعم البرامج والإدارة عند المستوى المقرر لخطة الإدارة وهو 305 ملايين دولار أمريكي، وذلك رغم الزيادة في نفقات برنامج العمل التي بلغت 44 في المائة، والتي ينبغي تمويلها بالكامل من الإيرادات الناجمة عن تكاليف الدعم غير المباشر استناداً إلى توقعات التمويل المالية. ويتوقع الآن أن يبلغ التمويل 86 في المائة من المبلغ المقدر البالغ 6.7 مليار دولار اللازم لنشاطات البرنامج.

ميزانية البرنامج وتمويله (بالدولار الأمريكي)		
التوقعات الأصلية- خطة الإدارة	التوقعات المعدلة	
4 667 مليون	6 725 مليون	ميزانية البرنامج
4 667 مليون	5 778 مليون	منح البرنامج
100	86	النسبة المئوية للتمويل
305 ملايين	305 ملايين	نفقات دعم البرامج والإدارة
8 967	10 700	الأغذية المسلمة (بالأطنان المترية)

## مشروع القرار\*

يحيط المجلس علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة "القرارات بشأن خطة الإدارة لبرنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين 2004-2005" (WFP/EB.A/2005/6-E/1).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



## مقدمة

- 1 تضمنت المذكرة الأولى، WFP/EB.A/2004/6-E/1، (1) إنشاء فريق رصد الميزانية (2) قرار الأمانة بالمحافظة على نفقات دعم البرامج والإدارة عند مستوى 90 في المائة من المستوى الذي تمت الموافقة عليه (3) عرضاً لأحدث ما وصلت إليه الموارد الأخرى التي أقرها المجلس وهي: اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر، وحساب الاستجابة العاجلة، وتوفير العملة الأجنبية، والنهوض بمستوى الأمن، وتعزيز الإدارة المالية، وصندوق الأصول الرأسمالية، والإدارة القائمة على النتائج.
- 2 وتركزت المذكرة الثانية، WFP/EB.3/2004/5-C/1، على زيادة برنامج العمل وتوقع توافر تكاليف الدعم غير المباشر لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة.
- 3 ووفرت المذكرة الثالثة، WFP/EB.1/2005/5-G، التقديرات بشأن تمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة والنفقات الفعلية حتى نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2004 كما أنها شملت النتائج المتوقعة.
- 4 وتوفر هذه المذكرة أحدث التقديرات عن دعم البرامج والإدارة وحالة النشاطات المعتمدة في إطار الموارد الأخرى في نهاية السنة الأولى من الفترة المالية.

## برنامج العمل

- 5 تفيد الإسقاطات الحالية بأن مجموع برنامج العمل سيبليغ 6.7 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 44 في المائة عن توقعات خطة الإدارة البالغة 4.7 مليار دولار أمريكي. ومن حيث الحجم، زاد المستوى بنسبة 20 في المائة عن المستوى المقرر البالغ 8.97 مليون طن متري إلى 10.7 مليون طن متري. ونجمت الزيادة في 2004 بصفة رئيسية عن إضافة البرنامج الثنائي للعراق، البالغ مجموع تكاليفه 788 مليون دولار، وعن احتياجات عملية الطوارئ الجديدة غير المدرجة في الخطة الأصلية (أنظر الجدول الأول). ويبلغ برنامج العمل المعدل لعام 2005 ما مجموعه 3.683 مليار دولار بسبب الاحتياجات الإضافية في السودان/ تشاد وأوغندا وعملية تسونامي الإقليمية والاحتياجات الجديدة الأخرى التي تقدر بنحو 1.6 مليار دولار أمريكي.



<b>الجدول الأول: برنامج العمل لسنتي 2004 – 2005 *</b>			
	<b>2004</b>	<b>2005</b>	<b>المجموع</b>
<b>(بملايين الدولارات)</b>			
	<b>الفعلي</b>	<b>المتوقع</b>	
البرنامج المعدل	3 042	3 683	<b>6 725</b>
خطة الإدارة	2 638	2 029	<b>4 667</b>
<b>الزيادة الصافية</b>	<b>404</b>	<b>1 654</b>	<b>2 058</b>
شرح التغيير			
البرنامج الثنائي مع العراق	788		<b>788</b>
السودان/ تشاد	213	625	<b>838</b>
جنوب إفريقيا	147		<b>147</b>
إثيوبيا	134	244	<b>378</b>
أوغندا	120	78	<b>198</b>
البحيرات الكبرى	69		<b>69</b>
كينيا	60	0	<b>60</b>
بنغلاديش	42	46	<b>88</b>
إريتريا		71	<b>71</b>
غرب أفريقيا		35	<b>35</b>
تسوانامي		140	<b>140</b>
زمبابوي	(170)		<b>(170)</b>
أنغولا	(88)		<b>(88)</b>
بوروندي	(41)		<b>(41)</b>
تنزانيا	(35)		<b>(35)</b>
ملاوي	(30)		<b>(30)</b>
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	(25)		<b>(25)</b>
التغييرات الأخرى	(780)	415	<b>(365)</b>
<b>الزيادة الصافية</b>	<b>404</b>	<b>1 654</b>	<b>2 058</b>

\* تستبعد التوقعات وأرقام خطة الإدارة النفقات غير البرنامجية من أجل صناديق الاستئمان والنفقات غير المتكررة.

## تحديث مجموع النفقات والإيرادات

-6

يتوقع الآن أن يبلغ مجموع الاحتياجات من النفقات للفترة 2004 – 2005 ما مقداره 6.9 مليار دولار أي بما يزيد بمقدار 2.1 مليار عن خطة الإدارة. ويزيد مستوى النفقات (44 في المائة) عن الزيادة في الحجم (20 في المائة) نتيجة لارتفاع التكاليف/ الأسعار ذات الصلة بعمليات الطوارئ؛ فالزيادة في القيمة تبلغ 48 في المائة مقابل 18 في المائة من حيث الحجم، مما يعبر عن ارتفاع تكاليف عمليات الطوارئ في السودان/ تشاد. وترجع الزيادة الأخرى في القيمة إلى الزيادة في العمليات الخاصة التي لم تقدر لها شحنات. ويبين الجدول الثاني إسقاطات النفقات المعدلة للفترة 2004 – 2005 والنفقات الفعلية في 2002/ 2003.



<b>الجدول الثاني: التقديرات للفترة 2004 / 2005 والنفقات الفعلية في 2002 / 2003</b> (بملايين الدولارات)				
	النفقات الفعلية في 2004	المعدلة في 2005	مجموع النفقات في 2005-2004	النفقات الفعلية في 2003/2002
تكاليف التشغيل المباشرة	1 782	3 171	4 953	3 205
تكاليف الدعم المباشر	330	349	679	507.5
تكاليف دعم البرامج والإدارة	141.9	163	305	232.2
العراق	788	0	788	1 135
برنامج العمل	3 042	3 683	6 725	5 079
تكاليف الدعم الأخرى	31.3	124	155.3	
<b>المجموع</b>	<b>3 073</b>	<b>3 807</b>	<b>6 880</b>	<b>5 079</b>
الأطنان المترية المشحونة فعلا/ المقررة	3.5	5.6	9.1	8.4
العراق/ أطنان مترية	1.6		1.6	1.4
<b>مجموع الأطنان المترية</b>	<b>5.1</b>	<b>5.6</b>	<b>10.7</b>	<b>9.8</b>

7- وفي نهاية عام 2004، بلغ مجموع النفقات الفعلية 3.073 مليار دولار. وبلغ مجموع المشتريات الغذائية 1.09 مليار دولار والسلع العينية 468.0 مليون دولار مما يصل بتكاليف الأغذية مجتمعة إلى 1.56 مليار دولار أو 51 في المائة من مجموع النفقات، ويتعلق المبلغ الباقي البالغ 1.5 مليار دولار أو 49 في المائة بتكاليف النقل والعمليات المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم. وبلغت النفقات على تكاليف الدعم المباشر 329.9 مليون دولار أو 11 في المائة من مجموع النفقات. وبلغت نفقات دعم البرامج والإدارة 173.1 مليون دولار أو 56 في المائة<sup>(1)</sup>. وبلغ مجموع إيرادات عام 2004 ما مجموعه 3.34 مليار دولار بما في ذلك 940.6 مليون دولار من البرنامج الثنائي مع العراق. وزاد مجموع إيرادات عام 2004 عن مجموع النفقات الفعلية بنسبة 8.5 في المائة.

8- ويتوقع أن يبلغ مجموع المنح المتوقعة للفترة 2004 – 2005 مقدار 5.8 مليار دولار بما في ذلك 940.6 مليون دولار من البرنامج الثنائي مع العراق. ومن مجموع الإيرادات، وصل بالفعل 3.3 مليار دولار في 2004 ويتوقع وصول 2.4 مليار دولار في 2005 (أنظر الجدول الثالث).

<b>الجدول الثالث: توقعات الإيرادات</b> (بمليارات الدولارات)			
	2004 فعلي	2005 توقعات	المجموع
ميزانية/ نفقات البرامج	3.04	3.68	6.72
توقعات الإيرادات	3.34	2.44	5.78
نسبة التمويل	110	66	86

9- ويبلغ هذا المستوى من المنح 86 في المائة من مجموع برنامج العمل المعدل للفترة المالية.

10- ويقدم الجدول الرابع بيانات مقارنة بين مذكرات المعلومات وخطة الإدارة الأصلية.

(1) بما في ذلك مبلغ 31.3 مليون دولار مخصص لتوفير عملات أجنبية أدرجت بصورة منفصلة في حساب التسويات الخاص بميزانية دعم البرامج والإدارة



الجدول الرابع: توقعات مجموع النفقات (بملايين الدولارات الأمريكية)									
	2004-2005 خطة الإدارة (أكتوبر/تشرين الأول 2003)	التحديث الأول (مايو/أيار 2004)	التحديث الثاني (أكتوبر/تشرين الأول 2004)	التحديث الثالث (يناير/كانون الثاني 2005)	التحديث الرابع (يونيو/حزيران 2005)	الفرق خطة الإدارة (الرابعة)	% خطة الإدارة (الرابعة)	الفرق خطة الإدارة (الرابعة-الثالثة)	النسبة % (4 <sup>th</sup> -3 <sup>rd</sup> )
تكاليف التشغيل المباشرة	3 901	3 997	4 464	4 412	4 953	1052	27	541	12
تكاليف الدعم – تكاليف الدعم المباشر	461	461	448	448	679	218	47	231	52
تكاليف الدعم (دعم البرامج والميزانية الإدارية)	305	305	305	305	305	0	0	0	-
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>4 667</b>	<b>4 763</b>	<b>5,165</b>	<b>5 165</b>	<b>5 937</b>	<b>1270</b>	<b>27</b>	<b>772</b>	<b>15</b>
العراق	-	870	948	948	788	788	100	(160)	17-
برنامج العمل	4 667	5 633	6,113	6 113	6 725	2 058	44	612	10
أشكال الدعم الأخرى	127	132	140	140	155	28	22	15	11
<b>مجموع النفقات</b>	<b>4 794</b>	<b>5 765</b>	<b>6 253</b>	<b>6 253</b>	<b>6 880</b>	<b>2 086</b>	<b>44</b>	<b>627</b>	<b>10</b>
الأغذية المسلمة دون العراق (أطنان متريية)	8 967	8 967	9,463	9 463	9 100	133	2	(363)	(4)
العراق (أطنان متريية)	-	1 704	1,704	1 704	1 600	1 600	100	(104)	6-
<b>المجموع مع العراق (أطنان متريية)</b>	<b>8 967</b>	<b>10 671</b>	<b>11 167</b>	<b>11 167</b>	<b>10 700</b>	<b>1 733</b>	<b>20</b>	<b>467</b>	<b>4</b>



## مستويات تمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة والمصروفات

11- سوف يحقق مستوى المنح المتوقع البالغ 5.8 مليار دولار إيرادات من تكاليف الدعم غير المباشر قدرها 332 مليون دولار. وبعد مراعاة الرصيد في حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة في 1 يناير/ كانون الثاني 2004 بعد تعديلها حسب مخصصات خطة الإدارة المعتمدة، يتوقع حدوث رصيد موجب في حساب التسوية هذا قدره 48 مليون دولار في ديسمبر/ كانون الأول 2005 (أنظر الجدول الخامس) والواقع أن زيادة إيرادات تكاليف الدعم غير المباشر (التي ساعد على حدوثها ضعف الدولار بالمقارنة باليورو بالنسبة للجهات المانحة المعتمدة على اليورو) عوضت ارتفاع حساب الفرق في أسعار الصرف فيما يتعلق بمصروفات دعم البرامج والإدارة؛ كانت خطة الإدارة تفترض أن يبلغ سعر الصرف 1.1 دولار لليورو مقابل التقدير الحالي البالغ 1.23 دولار لليورو.

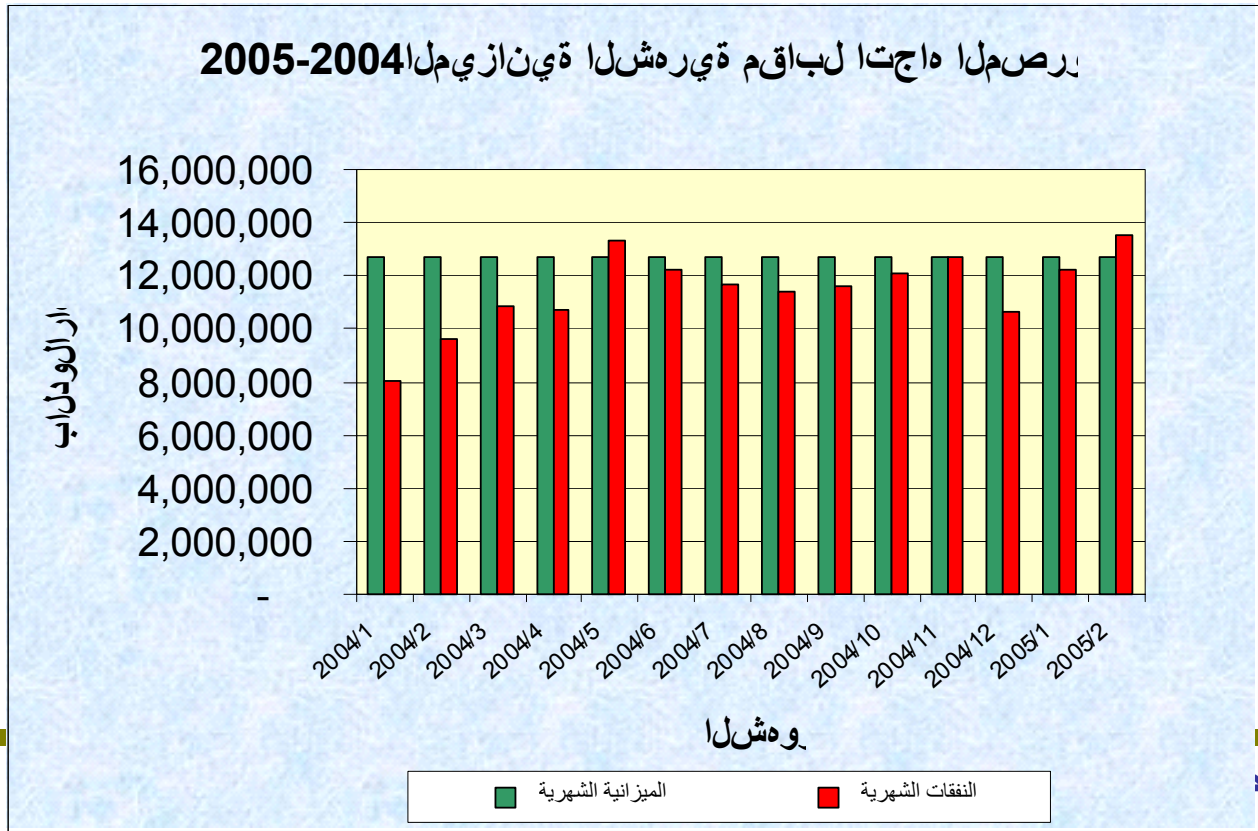
الجدول الخامس: حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة (بملايين الدولارات الأمريكية)		
حساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة	التقديرات الحالية	تقديرات خطة الإدارة
الرصيد الختامي في 31 ديسمبر 2003	230.6	230.6
إيرادات تكاليف الدعم غير المباشر في 2004-2005	332	305
(ألف) نفقات دعم البرامج والإدارة	(305)	(305)
الرصيد	257.6	230.6
مخصصات خطة الإدارة		
الفروق في أسعار الصرف	(62)	(41)
اعتمادات بناء القدرات	(29)	(29)
اعتماد تحسين الأمن	(20)	(20)
النقل إلى حساب الاستجابة العاجلة	(20)	(20)
النقل إلى	(24)	(24)
تعديلات أخرى	(55)	(55)
الرصيد المتوقع في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2005	48	42

12- وفي ديسمبر/ كانون الأول 2004، بلغ مجموع نفقات دعم البرامج والميزانية الإدارية 173.3 مليون دولار بما في ذلك اعتماد بالعملة الأجنبية قدره 1.3 مليون دولار. ويبلغ مجموع تكاليف الدعم غير المباشر الذي تحقق في 2004 ما مقداره 202.2 مليون دولار أي بزيادة 17 في المائة من نفقات الدعم غير المباشر في العام. ويبين الشكل 1 التالي نفقات دعم البرامج الشهرية مقابل الميزانية خلال الأشهر الأربعة عشر الأولى من الفترة المالية.





الشكل 1: النفقات الشهرية لدعم البرامج و الإدارة مقابل الميزانية  
(بالدولارات)



اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر

- 13- نتيجة للصعوبات التي واجهها اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر خلال الفترة المالية السابقة والناجمة عن صغر حجم هذا الاعتماد، قرر المجلس التنفيذي زيادة مستوى هذا الاعتماد من 33 مليون دولار إلى 60 مليون دولار للفترة المالية 2004 - 2005.
- 14- في عام 2004 قدم البرنامج سلفا قدرها 75.4 مليون دولار منها 22.8 مليون دولار سلفا للنشاطات الإنمائية والإنعاش وعمليات الإنعاش و 1.2 مليون دولار للعمليات الخاصة.
- 15- وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2005، خصص البرنامج 60 مليون دولار لجميع فئات المشروعات منها 8.4 مليون دولار للنشاطات الإنمائية و 50.4 مليون دولار لمشروعات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش و 1.2 مليون دولار للعمليات الخاصة.
- 16- وتمكن البرنامج من الاستجابة بسرعة عندما تضررت بلدان في آسيا وأفريقيا من موجات تسونامي في أواخر 2004. ونظرا لشدة الأزمة، قررت الإدارة تقديم سلفة قدرها 16.3 مليون دولار من اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر مما أتاح للبرنامج حشد عدد كبير من الموظفين لتنفيذ عمليات في المناطق التي كان وجود البرنامج فيها ضعيفا أو غائبا تماما.
- 17- ويعتزم البرنامج أن يوسع، خلال الربع الثاني من 2005، من نطاق استخدامه لاعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر والبدء في تقديم تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لجميع فئات المشروعات.
- 18- وقد تغير مناخ العمل في البرنامج خلال السنوات الأخيرة، بصورة كبيرة مما أدى إلى تحقيق زيادة كبيرة في طبيعة عملياتنا وعددها وحجمها وأسفر عن زيادة في متطلبات تكاليف التشغيل المباشرة. فمن 2002 وحتى 2004 زادت نفقات تكاليف التشغيل المباشرة بمقدار الضعف تقريبا من 70 مليون دولار إلى 139.5 مليون دولار بالنظر إلى تزايد عدد العمليات الخاصة وزيادة تعاوننا مع شركاء التنفيذ والنظراء.
- 19- وبفضل استخدام اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر تمكن البرنامج من الاستجابة بسرعة بتكاليف الدعم المباشر لمعالجة الاحتياجات المتوقعة، إلا أنه لم يتمكن من معالجة احتياجات التشغيل الخاصة بموظفي المشروعات ومتطلبات التمويل الخاصة بشركاء التنفيذ والنظراء وسوف تتيح السلف المقدمة من اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر التنفيذ بمزيد



من السلاسة والكمال والسرعة. ولن تعود المكاتب القطرية في حاجة إلى انتظار التعهدات المؤكدة قبل أن يبدأوا في الإنفاق.

- 20- وعندما أنشئ اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر كان البرنامج وسط عملية إعادة تصنيف للنفقات أدت إلى وضع عنصر تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى. وكان الكثير من عناصر التكاليف التي حولت إلى هذا العنصر تماثل تكاليف غير الموظفين في إطار تكاليف الدعم المباشر. ولذا لم يكن لدى البرنامج أية خبرات بشأن إدارة عنصر تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى عند إنشاء اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر.
- 21- وأصبح من الواضح، منذ إنشاء اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر، أن هناك حاجة إلى تقديم سلف لتمويل تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للمشروعات نظرا لأن طبيعة وتوقيت النفقات تماثل تكاليف غير الموظفين في تكاليف الدعم المباشر.
- 22- ولا يتطلب توسيع نطاق اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر لتشمل تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى فتح حساب جديد أو إحداث تغيير في شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS بالنظر إلى أن آلية التسليف والاسترداد ستكون هي ذاتها تلك التي تستخدم حاليا بالنسبة لتكاليف الدعم المباشر. ويكفي المستوى الحالي البالغ 60 مليون دولار لاعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر لتلبية متطلبات كل من تكاليف الدعم المباشر وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

### حساب الاستجابة العاجلة

- 23- في نهاية مارس/ آذار 2005 بلغ رصيد حساب الاستجابة العاجلة 37.9 مليون دولار.
- 24- واعترافا بفعالية حساب الاستجابة العاجلة في معالجة احتياجات أوضاع الطوارئ، قام المجلس التنفيذي بتوسيع نطاقه في 2004 من خلال (1) مضاعفة المستوى المستهدف السنوي للحساب ليبلغ 70 مليون دولار (2) الموافقة على استخدام الحساب في تلافي حالات النقص الحرجة في الأوضاع التي تهدد الأرواح وذلك أساسا من خلال المشتريات المحلية والإقليمية (3) وضع الأغذية في أماكن مسبقا لتجنب حالات النقص الحرجة بما يتجاوز الأشهر الثلاثة الأولى المحددة لمشروعات الطوارئ وذلك أثناء الإعداد لتوجيه النداءات وتوقع المنح الرسمية (4) الموافقة على الاقتراح الذي يقضي باستخدام حساب الاستجابة العاجلة في حالة الحاجة إلى عمليات ما قبل الاستثمار في نشاطات التأهب وعدم وجود مصادر تمويل بديلة وسليمة، في هذه الأغراض وذلك بحد أقصى قدره 2 مليون دولار أمريكي سنويا.
- 25- في 2005، خصص من حساب الاستجابة العاجلة، في تاريخه، مبلغ 42.7 مليون دولار أمريكي لثلاثة عشرة عملية - ستة عمليات طوارئ وأربع عمليات خاصة وثلاث عمليات استجابة عاجلة لحالات طوارئ، وهي عمليات أقرت بمقتضى السلطة المفوضة للمديرين القطريين. وتم استرداد ما يقرب من 24.3 مليون دولار لحساب الاستجابة العاجلة من مساهمات الجهات المانحة الموجهة إلى المشروعات التي استفادت من أحد مخصصات حساب الاستجابة العاجلة.
- 26- وبلغت المساهمات في حساب الاستجابة العاجلة ذاته 13.9 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام 2005. ويعتبر الدعم المستمر من جانب الجهات المانحة عنصرا رئيسيا للوصول إلى المستوى المستهدف السنوي البالغ 70 مليون دولار. وتشير التقديرات إلى أنه يتعين توفير مساهمات إضافية تتراوح بين 25 و30 مليون دولار للوصول إلى المستوى المستهدف.

### مخصص العملة الأجنبية

- 27- أدرج المخصص الأصلي لمواجهة تأثيرات أسعار الصرف على تكاليف المرتبات بمبلغ 41 مليون دولار أمريكي في خطة الإدارة استنادا إلى سعر الصرف في 2004 البالغ 1 يورو = 1.23 دولار أمريكي. وأدت القوة المتزايدة لليورو إلى حدوث تأثيرات شاملة لأسعار الصرف على تكاليف الموظفين التي بلغت 31 مليون دولار في 2004 مقابل 20.5 مليون دولار مدرجة في الميزانية، مع توقع وصول التكاليف إلى 62 مليون دولار للفترة المالية بأكملها. وفي حالة بقاء اليورو في حدود 1.30 دولار فيما تبقى من عام 2005 فإن التكاليف البالغة 62 مليون دولار بعد تعديلها قد تزيد بمبلغ 6.3 مليون دولار.

### تحسين الأمن

- 28- فوض المجلس التنفيذي المدير التنفيذي في أكتوبر/ تشرين الأول 2003 بتخصيص مبلغ 20 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف لمرة واحدة لتحسين الأمن في مكاتب البرنامج في مختلف أنحاء العالم. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2004، في ست مناطق رئيسية، كان قد تم الالتزام بمبلغ 16.8 مليون دولار أي 84 في المائة من المبلغ المعتمد.
- 29- وقد استكملت عمليات تقييم الأمن في 44 مكتبها قطريا في المناطق المعرضة لأقصى حالات الخطر، وفي أربعة مكاتب اتصال وفي المقر الرئيسي. ومن المقرر استكمال التقييم في المكاتب القطرية الباقية البالغة 35 مكتبا في النصف



الأول من عام 2005. ووصلت أعمال تغيير وضع البوابة الرئيسية في المقر الرئيسي وإقامة نظام شامل لمراقبة الدخل إلى المراحل النهائية. وقدم التمويل لجميع مكاتب البرنامج لوضع غشاء رقيق مقاوم لتحطم الزجاج، وانتهى التركيب في 92 بلدا فضلا عن المقر الرئيسي؛ وسيستكمل، في مكاتبين جاري انتقالهما حاليا إلى مباني مختلفة، عند انتهاء عملية الانتقال. واستكملت، مراجعة قائمة الجوانب اللازم التحقق منها لضمان الامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا في 97 مكتبا قطريا للبرنامج.

30- ويجرى استعراض مستوى الامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا في جميع المكاتب القطرية الباقية بهدف تحقيق الامتثال الكامل خلال النصف الأول من عام 2005. وحتى الآن قدم التمويل إلى 53 مكتبا قطريا حددت احتياجاتها من معدات الأمن الإضافية. ونفذت مبادرات تدريب على الأمن البحري والجوي، والحماية الوثيقة؛ وتم تدريب 298 موظفا من موظفي البرنامج - موظفو الأمن الميداني، وموظفو النقل والتموين وموظفو البرامج وحراس الأمن وموظفو المكاتب القطرية. وأضيف مستشار إقليمي للأمن في كل مكتب إقليمي، وأنشئت 15 وظيفة جديدة لموظفي الأمن الميداني وأربع وظائف مستشاري أمن في البلدان ذات المخاطر العالية. وتم تمويل المعدات الموحدة لجميع موظفي الأمن- أجهزة راديو VHF ومركبات ونظم عالمية لتحديد المواقع وهواتف متصلة بالأقمار الصناعية وأجهزة حساب آلي محمولة. وأضيفت موارد أخرى إلى المقر الرئيسي للتحليل الأمني وتقديم التقارير.

31- رخص المجلس التنفيذي، خلال دورته العادية الأولى لعام 2004، باستخدام الحساب العام على أساس مرة واحدة لتمويل حصة البرنامج في تكاليف نظم إدارة أمن موظفي الأمم المتحدة للفترة 2004-2005 في حدود المبلغ الكلي الذي اعتمده الجمعية العامة بالإضافة إلى تكاليف البرنامج في بوليصة التأمين ضد الأضرار الكيدية والمساهمات في إصلاح الأمم المتحدة. ونتيجة لقرار الجمعية العامة (A/RES/59/276)، تبلغ هذه التكاليف التي يتحملها البرنامج 16 مليون دولار أمريكي للفترة المالية الحالية. ونظرا لعدم موافقة الجمعية العامة على تمويل تكاليف الأمن هذه من الميزانية العادية للأمم المتحدة، زادت حصة البرنامج في تكاليف الأمن لهذه الفترة المالية. وسوف تقدم الأمانة إلى المجلس خلال دورته السنوية في 2005 تقريرا عن الانعكاسات المالية للقرار النهائي الصادر من الجمعية العامة بالإضافة إلى تكاليف الأمن الأخرى التي يتحملها البرنامج لكي يتم تناولها بصورة موحدة في خطة الإدارة للفترة المالية 2006-2007. وسوف يواصل المدير التنفيذي دعم الأمن العام في تنفيذ نظام إدارة أمن موحد ومعزز لموظفي الأمم المتحدة في أنحاء العالم والدعوة إلى تمويل مركزي لتكاليف الأمن ذات الصلة في المستقبل.

## الإدارة القائمة على النتائج<sup>(2)</sup>

32- يتمثل الهدف من الحساب الخاص لتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج في إدخال عناصر بناء من الثقافة المؤسسية القائمة على النتائج في البرنامج، وتقديم تقييم للأداء لأصحاب الشأن في البرنامج. ومنذ التحديث الذي جرى في مارس/ آذار، كانت حالة التنفيذ على النحو التالي:

- ◀ انتهت المرحلة الأولى من برنامج التدريب المؤسسي لتكوين قدرة مستدامة من الموظفين لتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج. وقدم تدريب مكثف لعدد 900 من موظفي البرنامج على جميع المستويات. وقدم دعم لاحق بناء على الطلب من خلال دورات التدريب. ومن المقرر إجراء تقييم للاحتياجات في 2005 لتحديد ما تبقى من الاحتياجات المتعلقة بالتدريب على الإدارة القائمة على النتائج وأفضل الطرق لتلبيتها خلال الفترة المالية القادمة.
- ◀ جرى تحديث مجموعة المؤشرات الاستراتيجية والمتعلقة بالإدارة في ديسمبر/ كانون الأول 2004. ووضعت أهداف لمعظم المؤشرات تعزيزا لمنهجيات جمع وتفسير بضعة مؤشرات خاصة بأولويات الإدارة.
- ◀ استكملت أول دورة كاملة لتخطيط العمل على أساس الأداء؛ فقد أصدر 86 في المائة من وحدات المقر، وجميع المكاتب الإقليمية، و78 في المائة من المكاتب القطرية خطط عمل لعام 2004، كما أجرت عمليات استعراض للأداء في نهاية العام.
- ◀ بدأ، في أكتوبر/ تشرين الأول 2004، وضع نهج موحد للرصد والتقييم للبرنامج. وتتمثل أهداف هذا النهج في وضع أساس لمعلومات الأداء الخاصة بإدارة المشروعات وتعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات كما جرى إعداد استعراض لأساليب الرصد والتقييم السارية وتصميم نهج موحد. وجرى اختيار مجموعات قوائم المؤشرات وأدوات الرصد وتنفيذها في ليبيريا والسودان في 2004، وفي سري لانكا عقب تسونامي. وسيجرى في عام 2005 تحديد خطة مؤسسية لجمع وتحليل بيانات الرصد وإعداد تقارير عنها. وسيجرى تعميم النهج للرصد والتقييم في الفترة 2006-2007.
- ◀ صدرت المبادئ التوجيهية المتعلقة بإجراء المسوحات الأساسية، وأجريت سلسلة من المسوح الأساسية المتعلقة بأولوية أو أكثر من الأولويات الاستراتيجية للبرنامج في 2004<sup>(3)</sup>.

(2) ستجرى تغطية الإبلاغ عن أولويات الإدارة في 2004 في تقرير الأداء السنوي.



كانت نوعية نتائج الإبلاغ في التقارير الموحدة السنوية للمشروعات المقدمة للجهات المانحة محور جهد كبير بذل في 2004. وأسهم التدريب أثناء العمل بشأن تقارير الإبلاغ عن النتائج التي تقدم لجهات الاتصال من كل مكتب قطري في زيادة مستوى الإبلاغ عن النتائج في تقارير المشروعات الموحدة بنسبة 60 في المائة عن عام 2003. ووضعت النظم لتيسير تقديم التقارير في الوقت المناسب للجهات المانحة. وقد صدرت تقارير المشروعات الموحدة بصورة إلكترونية على صفحة التقارير المحسنة للجهات المانحة. ويجرى تقديم تقارير المشروعات الموحدة المالية عن المشروعات المنتهية إلى الجهات المانحة كل ربع سنة بدلا من سنويا. وفي حين أن 96 في المائة من تقارير المشروعات الموحدة قدمت في 2003 إلى الجهات المانحة قبل الموعد النهائي المؤسسي وهو 31 مارس/آذار، صدرت جميع تقارير هذا العام في هذا الموعد النهائي.

تم تحديد تقرير الأداء السنوي باعتباره أداء المساءلة للمدير التنفيذي بموجب إطار إدارة البرنامج الجديد. وقد اعتبرت الخطة الاستراتيجية للفترة 2004-2005 بأن عام 2004 الأول لإعداد التقارير عن الإنجازات مقابل الأولويات الاستراتيجية الخمسة والأولويات الإدارية التسعة<sup>(4)</sup>. ويعتبر تقرير الأداء السنوي لعام 2004 الذي يستند إلى الوثيقة المؤقتة لعام 2004 تقريرا قائما على الأدلة بصورة متزايدة يتيح صنع القرار على المستوى الاستراتيجي والتخطيط والحوار من أجل السياسات. ويتولى هذا التقرير عمليات التحليل والإبلاغ عن مخرجات ونتائج أربعة من الأولويات الاستراتيجية الخمس بدعم من النتائج المستخرجة من المسوحات الأساسية ومسوحات المتابعة<sup>(5)</sup>. ويقدم عرض عام للاتجاهات الحديثة والدروس المستفادة من عمليات البرنامج فضلا عن تحليل للتقدم المحرز صوب تحقيق أولويات الإدارة التسع.

## تعزيز الإدارة المالية

33- قام البرنامج خلال 2004 بتنقيح وتطوير مبادرة تعزيز الإدارة المالية وحقق تقدما كبيرا في تنفيذها.

### تمويل الميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة

34. جرى تعزيز وظيفة الإدارة المالية من خلال ميزانية دعم البرامج والإدارة عن طريق:

- ◀ تعزيز التحليل المالي المؤسسي والدعم الميداني أنشئ فرع التحليل والاستعراض اعتبارا من أول يناير/ كانون الثاني 2004. وعلاوة على ذلك جرى تعزيز الدعم الميداني بدرجة كبيرة من خلال:
  - ◊ توضيح دور مسؤول المالية الإقليمي في دعم المكاتب القطرية والإشراف عليها؛
  - ◊ وضع حزمة تقارير دنيا لإدارة ومراقبة حسابات جميع المكاتب القطرية؛
  - ◊ إنشاء إطار متفق عليه لمستعملي الأعمال الرئيسية لحل المسائل المالية في إطار نظام WINGS؛
  - ◊ إنشاء وظيفة منسق موظفي المالية لإدارة عملية توزيع موظفي المالية في أنحاء البرنامج.

### زيادة الكفاءة والفعالية المالية من خلال توفير التدريب:

- ◊ تدريب المدير القطري مع التركيز على الإدارة المالية جرى في مارس/ آذار وسبتمبر/ أيلول 2004؛
- ◊ دورة تدريبية تجريبية بشأن التقارير المالية: لكبار المديرين وضعت ونفذت؛
- ◊ تدريب تجديدي على نظام WINGS لموظفي المالية الميدانيين وضع وأجرى لموظفي المالية في ثلاثة أقاليم. وسيتم تغطية الأقاليم الثلاثة المتبقية في 2005.

### ضمان تقديم المعلومات المالية في وقت أكثر ملاءمة:

- ◊ وضعت إجراءات جديدة ونفذت لإتاحة الفرصة لإدخال عمليات بعض المكاتب الصغيرة على أساس يومي في المكتب الإقليمي، مما يقلل من التأخير في قيد البيانات وتحسين نوعية البيانات في النظام؛
- ◊ وضعت خطوط توجيهية وإجراءات جديدة لتجهيز عمليات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مما يتيح تجميع جميع معاملات هذا البرنامج قبل شهر واحد عما كان يتم سلفا؛
- ◊ تطوير نسخة جديدة لبرمجيات المحاسبة في المكاتب القطرية وتنفيذها.

(3) لمزيد من المعلومات عن المسوحات الأساسية ومسوحات المتابعة التي أجريت في 2004 يرجى الرجوع الى تقرير الأداء السنوي 2004 "الجزء الثاني قياس الأداء بواسطة الأولويات الاستراتيجية والمتعلقة بالإدارة".

(4) يرجى الرجوع إلى الوثيقة WFP/EB.A/2000/4-D لمزيد من المعلومات.

(5) مؤشرات المخرجات والنتائج للأولوية الاستراتيجية 5 ستحدد في الخطة الاستراتيجية للفترة 2006-2009.



### ◀ وضع وتقديم التقارير الإدارية:

- ◊ صممت ونفذت ثلاثة تقارير إضافية جديدة على نظام WINGS وهي تقارير تركز على المعلومات المالية التي يحتاجها مديرو المشروعات؛
- ◊ وضع ووزع دليل للوصول السريع إلى أكثر تقارير الإدارة المالية فائدة؛
- ◊ أدرجت الالتزامات الخاصة بتكاليف الموظفين في تقارير الإدارة المالية الأكثر شيوعاً في الاستخدام؛
- ◊ جرى تحديد متطلبات التقارير المالية من مستودع البيانات وجرى تطويرها.

### التعزيز المؤسسي

- 35- علاوة على التمويل من الميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة، قدمت شراكة التعزيز المؤسسي بين إدارة التنمية الدولية البريطانية والبرنامج:
- ◀ دليل مالي موحد جديد يوفر نقطة مرجعية واحدة لسياسات البرنامج المالية لجميع المديرين والموظفين المعنيين في أنحاء المنظمة؛
  - ◀ تعميم برامج مصرفية إلكترونية في 38 مكتبا قطريا مما أدى إلى الحد من تكاليف المعاملات وخفض الأرصدة النقدية لدى المكاتب القطرية.

### الاستثمار لمرة واحدة في القدرات

- 36- أتاح توفير الاستثمار لمرة واحدة غير متكررة في القدرات للبرنامج تعيين وتدريب عدد إضافي من موظفي المالية المؤهلين. واستناداً إلى استعراض أجرى في كل مكتب وبالتشاور مع الموظفين الإقليميين والتنفيذيين، وضعت الاحتياجات من موظفي المالية الإضافيين في كل موقع بما في ذلك موظفي التحليل المالي الإقليميين في 5 أقاليم. ومن بين الوظائف الجديدة البالغة 43 جرى التعيين في 37 منها.
- 37- وسعياً إلى تعظيم فعالية هؤلاء الموظفين الجدد، قدم تدريب توجيهي لموظفي المالية في مايو/ أيار وأكتوبر/ تشرين الأول 2004 وشمل هذا التدريب التأثير الحالي لدورة الأعمال الكاملة في البرنامج قدم توجيها مفصلاً بشأن دور موظف المالية والتدريب أثناء العمل على نظام WINGS. وعلى ذلك فقد تم تطوير الخطة على النحو المبين في الجدول الخامس.

الجدول الخامس: البنية الأساسية اللازمة للخبرة المالية		
	الخطة الأهلية	الخطة الحالية
الموظفون الوطنيون الإضافيون	52	17
الموظفون الدوليون الإضافيون	14	26
<b>مجموع عدد الموظفين</b>	<b>66</b>	<b>43</b>
مجموع تكاليف الموظفين (بملايين الدولارات الأمريكية)	5.67	5.9
مجموع تكاليف غير الموظفين (بملايين الدولارات الأمريكية)	0.07	0.4
<b>مجموع التكاليف</b>	<b>5.74</b>	<b>6.3</b>

- 38- قد يلزم توفير مبلغ إضافي قدره 500 000 دولار لاستكمال هذه المبادرة إذا جرى تكبد جميع النفقات المقررة.

## قضايا إطار السياسات المالية

### المساهمات النقدية النظيرة الحكومية

- 39- اعتمد المجلس التنفيذي في خطة الإدارة للفترة 2004-2005 (WFP/EB.3/2003/5-A/1) السياسة السارية بشأن المساهمات النقدية النظيرة الحكومية في إطار المقرر (ك): وافق على المعالجة التالية للمساهمات النقدية النظيرة الحكومية.





- (1) بالنسبة للبلدان الأقل نمواً، يحتفظ بأي مساهمات محلية في المكاتب القطرية بوصفها موارد دعم إضافي للبلد.
- (2) بالنسبة للبلدان غير تلك الأقل نمواً، يعامل النقد المقدم من الحكومة بحد أقصى 50 في المائة من التكاليف المحلية الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة (الموظفون وغير ذلك) بوصفها إيرادات من المساهمات النقدية النظرية الحكومية للحساب العام، ويحتفظ بأي زيادة عن ذلك في المكاتب القطرية بوصفها موارد إضافية للبلد.
- 40- على الرغم من أن السياسة الحالية قد أعطت البلدان حافزاً على المساهمة في تكاليف التشغيل المحلية للبرنامج، فمزال هناك العديد من البلدان غير البلدان الأقل نمواً يحصل على مبالغ متواضعة من المساهمات النقدية النظرية الحكومية على أساس سنوي إلا أن المبلغ الذي حصلت عليه لم يتجاوز أبداً نسبة 50 في المائة من التكاليف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة في البلد. وسعياً إلى زيادة تعزيز الحافز للحكومات، سواء أكانت من أقل البلدان نمواً أو غير ذلك - على المساهمة في تكاليف التشغيل المحلية للبرنامج، يقترح معاملة جميع الإيرادات من المساهمات النقدية النظرية الحكومية على أنها موارد دعم إضافي مما يتيح الاحتفاظ بها في البلد. ومن المتوقع أن يزداد مستوى هذه المساهمات باطراد نتيجة لتنفيذ هذه السياسة. ومن المتوقع بالنسبة للفترة المالية القادمة إمكانية تحقيق 5 ملايين دولار أمريكي على الأقل من المساهمات النقدية النظرية الحكومية.
- 41- وتعزز الأمانة تقديم اقتراح لتعديل سياسة المساهمات النقدية النظرية الحكومية إلى المجلس ضمن اقتراح خطة الإدارة للفترة 2006-2007.

## المكاتب القطرية الصغيرة

- 42- في أعقاب المناقشات التي دارت في الاجتماع العالمي للبرنامج عام 2004 في دبلن، أنشئ فريق مهام داخلي لاستعراض مدى الحاجة إلى تعزيز المكاتب القطرية الصغيرة. وكان السبب في ذلك أن الصيغة الموحدة الحالية لتمويل المكاتب القطرية (1 مدير قطري و200 000 دولار مموله من ميزانية دعم البرامج والإدارة - مع تمويل جميع التكاليف الأخرى من تكاليف الدعم المباشر) لم تكن كافية لدعم المكاتب القطرية الصغيرة التي لا تحقق شحنات كافية لدعم الكتلة الحرجة الدنيا لتكاليف الدعم المباشر. وقدم فريق المهام نتائجها الأولية إلى المدير التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2004. وكانت الخلاصات الأولية تشير إلى أن هناك 33 مكتباً قطرياً تعتبر صغيرة من حيث الشحنات التي تعالجها، القدرات الحكومية، وصعوبة التضاريس، والفئة البرنامجية. ولدى هذه المكاتب موارد محدودة للتعامل مع المتطلبات المؤسسية في مجالات البرامج بما في ذلك المجالات المواضيعية مثل فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والتغذية والمالية والتقارير المؤسسية. واستناداً إلى الاقتراح الأولي، وافق المدير التنفيذي على تعديل الهيكل الموحد بشكل مؤقت للتمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة بالنسبة للمكاتب الصغيرة في 2005. ويتألف الهيكل من:
- (1) موظفين فنيين دوليين اثنين (المدير القطري + موظف فني دولي واحد).
- (2) نفقات تشغيل محلية بمبلغ 200 000 دولار، وموظف وطني واحد، وما يتعلق بذلك من متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تقدر في المتوسط بمبلغ 80 000 دولار أمريكي.
- 43- ولدى استعراض الموارد والتمويل طويل الأجل (WFP/EB.1/99/4-A) وافق المجلس على هيكل موحد أدنى:
- (1) موظف فني دولي واحد (مدير قطري/ ممثل البرنامج)
- (2) موظفين وطنيين اثنين.
- (3) ثلاثة موظفين من فئة الخدمات العامة.
- (4) تكاليف غيرمتصلة بالموظفين في حدود 55 000 دولار أمريكي.
- 44- وفي دورة ميزانية الفترة 2004-2005، جرى تعديل الهيكل أعلاه إلى موظف فني واحد (المدير القطري) إضافة 200 000 دولار أمريكي لتكاليف التشغيل المحلية والموظفين الوطنيين.
- 45- تختلف توصيات فريق المهام عن مفهوم الهيكل الموحد الأدنى بتقديم الهياكل الأربعة على النحو المبين في الجدول السادس:



الجدول السادس: الهيكل الموحد القطري	
حجم البلد	المخصصات في ميزانية دعم البرامج والإدارة
كبير	مدير قطري واحد
متوسط	مدير قطري واحد إضافة إلى 200 000 دولار لتكاليف التشغيل المحلية
صغير	مدير قطري واحد إضافة إلى موظف وطني واحد إضافي و220 000 دولار لتكاليف التشغيل المحلية، وموظف وطني واحد، و80 000 دولار للاحتياجات ذات الصلة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال
صغير للغاية	مدير قطري واحد، وموظف فني إضافي بالإضافة إلى 220 000 لتكاليف التشغيل المحلية و30 000 دولار للاحتياجات ذات الصلة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال

46- سوف يواصل فريق المهام عمله ويقدم اقتراحا نهائيا يدرج في خطة الإدارة للفترة المالية 2006-2007.

